الأسنة وفوق السهام وتقدمه الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة باجنحتها
يدعون الله بالمغفرة والتثبيت فنادى مناد الجنة تحت ظلال السيوف فتكون
الطعنة والضربة على الشهداء اهون من شرب الماء البارد فى اليوم الصائف
واذا زال الشهيد عن فرسه بطعنه اوضربة لم يصل الى الارض حتى يبعث الله
اليه زوجته من الحور العين فتبشره بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل
الى الارض تقول له الارض مرحبا بالروح الطيب الذى اخرج من البدن الطيب
البشر فان لك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول
الله عز وجل انا خليفته فى اهله من ارضاهم فقد ارضانى ومن اسخطهم فقد
اسخطنى وبجعل الله روحه فى حواصل طير خضر تسرح فى الجنة حيث شاءت تاكل
من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم
سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك كل غرفة ما بين الصنعاء والشام
يملأنورها ما بين الخافقين فى كل غرفة سبعون بابا على كل باب سبعون
مصراعا من ذهب على كل مصراع ستون سبلة وكل غرفة سبعون خيمة فى كل
خيمة سبعون سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد من مولة بقضبان
الزمرد على كل سرير اربعون فراشا غلظ كل فراش اربعون ذراعا على كل فراش
زوجة من حور العين عربا اترابا فقال اخبرنى يا امير المؤمنين عن العربة
فقال هى العجزة الرضية السمينة لها سبعون الف وصيف وسبعون الف
وصيفة صفر الحلى بيض الوجوه عليهن تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بايدى
الاكوبة والاباريق واذا كان يوم القيمة فوالذى نفسى بيده لو كان الابناء
على طرقهم لبتن جياعا لهم لما يرون من بهائهم حتى ياتوا الى موائد من الخواص
فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم فى سبعين الفا من اهل بيته وجيرته

حتى

حتى ان الجارين يتخاصمان ايهما اقرب جوارا فيقعدون معى وابراهيم على باب
الجنة فينظرون الى الله عز وجل فى كل يوم بكرة وعشيا الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم و
اتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ثلاث آيات

استجاب واجاب بمعنى وقيل استجاب طلب الاجابة واجاب فعل
الاجابة والقرح الجرح واصله الخلوص من الكدر ومنه ماء قراح اى خالص والقراح
من الارض ما خلص طينه من السبخ وملوحه والقرحة خالص الطبيعة واقترحت
عليه كذا اى اشتهيته عليه لخلوصه على ما تتوق نفسه اليه كانه قال استخلصته
وفرس قارح طلع نابه لخلوصه عن نقص الصغار ببلوغ تلك الحال فالقرح
الجرح لخلوص الدم الى النفس والاحسان هو النفع الحسن والافضال النفع
الزايد على اقل المقدار حسبنا الله اى كافينا الله واصله من الحساب لان الكفاية
بحسب الحاجة وبحساب الحاجة ومنه الحسبان وهو الظن والوكيل الحفيظ
وقيل هو المولى واصله القيام بالتدبير فعيل الوكيل فى صفات الله هو المتولى
للقيام بتدبير خلقه لانه ما لكهم الرحيم بهم وهو فى صفة غيره انما يعتد
بالوكيل موضع الذين يحتمل ثلثة اوجه من الاعراب الجر على ان يكون
نعتا للمؤمنين والاحسن والاسبه بالاية ان يكون الرفع على الابتداء و
خبره الجملة التى للذين احسنوا منهم واتقوا الجر عظيم ويجوز النصب على
المدح وتقديره اعنى الذين استجابوا او اذكر وا كذلك العامل فى موضع
الذين فى الاية الثانية لانهما نعت لموصوف واحد وقوله لم يمسسهم سوء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)